رويترز: ترامب يعمل لضم أذربيجان ودول آسيا الوسطى إلى الإتفاقيات الإبراهيمية



أفادت وكالة رويترز، اليوم السبت، أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تناقش بنشاط مع أذربيجان إمكانية ضمها هي وبعض الحلفاء في آسيا الوسطى إلى اتفاقيات التطبيع الإبراهيمية، على أمل تعزيز علاقاتهم القائمة أصلا مع إسرائيل.

وقالت رويترز نقلا عن مصادر مطلعة، تابعتها المطلع، إن: "أذربيجان وكل دول آسيا الوسطى لديها بالفعل علاقات طويلة الأمد مع إسرائيل، وهذا يعني أن توسيع الاتفاقيات لتشمل هذه الدول سيكون خطوة رمزية إلى حد كبير، وأن التركيز سينصب على تعزيز العلاقات في مجالات مثل التجارة والتعاون العسكري".

وأكدت أن: "نقطة الخلاف الرئيسية الأخرى هي صراع أذربيجان مع جارتها أرمينيا، إذ تعتبر إدارة ترامب اتفاق السلام بين الدولتين الواقعتين في منطقة القوقاز شرطا مسبقا للانضمام إلى اتفاقيات أبراهام".

وبينت، أن: "مسؤولون من إدارة ترامب طرحوا علنا أسماء عدة دول محتملة للانضمام إلى الاتفاقيات، وأن

المحادثات التي تركزت على أذربيجان من بين الأكثر تنظيما وجدية"، مشيرة الى أنه "من الممكن التوصل إلى اتفاق في غضون أشهر أو حتى أسابيع".

وتابعت أنه: "في إطار هذه المناقشات، تواصل مسؤولون من أذربيجان مع نظراء لهم من دول آسيا الوسطى، بما في ذلك كازاخستان المجاورة، لقياس مدى اهتمامهم بتوسيع نطاق اتفاقيات أبراهام، وفقا لما ذكرته المصادر ذاتها" مضيفة الى أنه "لم تتطرق وزارة الخارجية الأمريكية، عندما طلب منها التعليق، إلى دول محددة لكنها قالت إن توسيع نطاق الاتفاقيات هو أحد الأهداف الرئيسية لترامب. وقال مسؤول أمريكي "نعمل على انضمام المزيد من الدول".

ويذكر أن: "حكومة أذربيجان احجمت عن التعليق، بينما لم يرد البيت الأبيض أو وزارة الخارجية الإسرائيلية أو سفارة كازاخستان في واشنطن على طلبات للتعليق".

ويعكس هذا التوسع انفتاح ترامب على اتفاقيات أقل طموحا من هدف إدارته المتمثل في إقناع السعودية ذات الثقل الإقليمي في الشرق الأوسط بإقامة علاقات مع إسرائيل في وقت تحتدم فيه الحرب في قطاع غزة.

وقالت المملكة مرارا إنها لن تعترف بإسرائيل من دون خطوات باتجاه اعتراف إسرائيل بدولة فلسطينية.

وبموجب اتفاقيات أبراهام -التي أُبرمت في عامي 2020 و2021 خلال فترة ولاية ترامب الأولى في رئاسة الولايات المتحدة– وافقت 4 دول مسلمة على تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل بعد وساطة أمريكية.